

ادلة وجوب تحكيم شرع الله 1 3 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين ايران. واصلي واسلم على من ارسله ربه هاديا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبعد ان الشريعة فرض. ان الشريعة فرض - [00:00:00](#)

على كل مسلم ومسلمة حاكما كان او محكوما. دولة او عشيرة او افراد او جماعات. كل من رضي بهذا الدين او بهذا الاسلام ديننا فالشريعة فرض عليه. اي ليست نافلة وليست بشيء مستحب. من اتى بها اجب - [00:00:40](#)

ومن زهد فيها لا شيء عليه. لا والله. لا فرض فرضه الله وادلة ذلك من كتاب ربنا على على سبيل المثال قوله تعالى معارض فرض عليك القرآن مش الصلاة ولا الزكاة والصيام - [00:01:20](#)

فرض عليك القرآن. قال النسفي اوجب عليك وامرت ان اتلو القرآن اوجب عليك تلاوته والعمل به. فرض عليك القرآن يعني اوجب عليك التلاوة والتبليغ لانه مش كتاب خاص بك ولا بقومك انما هو لكل - [00:02:00](#)

انس للثقلين للانس والجن. وتبليغه والعمل به وقال السعدي انزل عليك القرآن وبين فيه وفصل الحلال والحرام وامرك بالعمل به وتبليغه فرض فرض فرض الشيء اوجبه والزمه فيه ومنها قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج يعني الزم - [00:02:40](#)

نفسه بالحد واحرم. فمن فرض فيهن الحج. وهنا فرض جاءت مخففة ان الذي فرض في سورة النور شديدا وخففها. سورة انزلناها وفرضناها. اي فرضنا ما فيها والزمانكم بما فيها من احكامه حلال وحرام وحدود. فرضناها وقرأها ابو عمرو وابن كثير فر -

[00:03:30](#)

رضناها. وقراءة التجديد لها معنيان اما التكثر فيها كثير من الاحكام واما فصلنا وبيننا ما فيها من احكام وحدود. سورة انزلناها وفرضناها. كثرنا فيها الاحكام وبينناها وفصلناها ان الذي فرض عليك القرآن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ليس -

[00:04:10](#)

المعني بالخطاب هو رسول الله فقط. وانما الامة. وهذا كثير في القرآن العظيم يخاطب رسول الله بالنص وهو غير مراد بالنص اصلا. كما في قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر عندك. ما قالن يا ايها الانسان اما يبلغن عندك الكبر. احدهما او - [00:04:50](#)

او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل ان يبلغ عنده الكبر احدهما مات وهو حمل ابوه وماتت امه وهو صغير. فلم يبلغ عنده الكبر. فالخطاب له والمقصود الامة - [00:05:20](#)

فرض ان الذي فرض عليك فاذا فرض الله القرآن على رسوله وقلنا الكلام خاص بالرسول وفيه كاف الخطاب عليك. طيب اذا انتقل الرسول الى جوار ربه. احزر بقى القرآن ما هو خلاص عليك كان مفروض عليك. مش مفروض علينا؟ اذا ليس المعني ابدأ - [00:05:50](#)

بهذا الكلام هو رسول الله. انما المعني به الامة. رسول الله لو لم ينزل القرآن كان سيدخل الجنة. اصلا لانه فطر على فطرة الله وعصم معصوم. لو لم يشرف بالقرآن والدعوة هو معصوم - [00:06:20](#)

لم يفعل معصية قط فيدخل الجنة. اصلا. فالخطاب وان كان لرسول لكن المقصود منه الامة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد للبعث او ردك الى معادي يعني ترجع مكة ثاني بعد ما تخرج منها. كل هذا قيل. اذا الدليل - [00:06:50](#)

الذي نسوقه على ان الشريعة فرض هذا هذه الاية المباركة في سورة القصص وفي سورة النور ان الذي فرض عليك القرآن اي الزمك به وامرك بتلاوته تبليغه والعمل به لرادك الى ما عاد. والدليل الساني قوله تعالى في سورة الجاثية - [00:07:20](#)

ثم جعلناك على شريعة من الامر. فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا جعلناك على شريعة يعني

على طريقة وعلى منهج فاتبعها يعني اجعل الشريعة امامك. وامامك. امامك يعني تقتدي به - [00:07:50](#)
وامامك يعني ليس وراء ظهره. اجعل الشريعة امامك وامامك ولا تجعل اهواء الذين لا يعلمون هي الايمان بتاعك. وهذا هو الذي حدث
للامة لما عطلت الشريعة جعلت امامها لا رسول الله ولا القرآن - [00:08:30](#)

جعلت امامها اما قانون انجليزي او فرنسي او الماني او اي قانون من مزلة الانسانية الشريعة رب العالمين. جعلناك على شريعة.
وتأملوا على طب ما ما تجيش ابدأ في شريعة ولا من شريعة لازم على ما فيش على. كأن طريق مرسوم هو ماشي على الطريق -

[00:09:00](#)

ثم جعلناك على شريعة من الامر. طب ماشي. افرض ان ربنا سبحانه وتعالى جعل له الشريعة وبينها له يسببه؟ لا فاتبعها. لان ممكن
يبقى عندك الدين نظري. شئ عندك كم - [00:09:30](#)

معلومات من الدين لا حصر لها. بتألف مجلدات في الدين. لكن لا تتبعوا الشريعة. فرق كبير وبينقل لك علمت بالشريعة وتتبع الشريعة.
فهنا يقول للرسول جعلناك على الشريعة. ماشي لله علمت الشريعة وعرفت الشريعة. تبقى معلومات سقافية وخلص؟ لا. فاتبعها. طب
وايه اللي هيحصل - [00:09:50](#)

او ما اتبعتهاش لازم يبقى لك منهج. ما في انسان في الوجود ما لوش منهج اصلا. ان لم تتبع هذا اتبعه اعنى اهواء الذين لا يعلمون.
وما ينفعشي الا احتمال واحد من الثلاثة. لا تتبع الشريعة - [00:10:20](#)

ولا تتبع الهوى وهذا مستحيل. تتبع الشريعة وتتبع اهواء الذين لا يعلمون. هذا فساد وضلال. اذا لم يبقى الا الاحتمال السالس وهو ان
تكفر بالطاغوت ولا تتبع الا شريعة رب العالمين - [00:10:40](#)

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. واتبعها يلزمها اتبعها بكل ما تعني الكلمة. فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون يبقى كل
القوانين وكل المشرعين اذا لم يكونوا على شرع رب - [00:11:00](#)

الاعلاميين فهم لا يعلمون. ولا تتبعوا اهواء الذين لا يعلمون. طب واياه المشكلة؟ افرض يعلمون لم يسلموا من الهوى. انسان عالم عالم
باركان الشر وعالم بكل شئ لكنه لا يسلم من الهوى. هيعمل للناس ما يرضيهم. حتى وان كان على حساب مرضاة رب العالمين. او -

[00:11:30](#)

يرضي بعضهم. والبعض الاخر يغضب يرضى ما تفرقش. هم لا في العير ولا في النفير. لن يسلم من الهوى. اما رب العالمين فيعامل
الخلق على انهم عباده. يريد لهم النجاة - [00:12:00](#)

اصلا ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم عامل العباد ما فيش هوى. الله منزه عن الهوى.
الهوى مستحيل على الله. سبحانه وتعالى. حكم عدل - [00:12:20](#)

منزه عن الهوى. يعلم ما يصلح هذا الانسان في حاضره ومستقبله. وغيره لا يعلم ابدأ اتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. ومن لوازم
الاتباع ان ما تتبعش شئ وتسبب شئ - [00:12:40](#)

ما تنقيش من الشريعة. يعني ممكن اتبع الشريعة في اشياء ما تضر ونبيش. في اشياء مريحة على نفسي ترضي نفسي اشياء فيها حرج
بلاشها. لا فجاء الدليل الثالث. يعني لا اقصد يعني - [00:13:00](#)

في ترتيب النزول لأه يعني جاء في سياق الكلام يعني سياق الكلام. جاء الدليل الثالث الدليل الثاني على شريعة من الامر فاتبعها ولا
تتبع اهواء الذين لا يعلمون. فجاء الدليل الثالث حتى لا ننتقم - [00:13:20](#)

من الشريعة ما يناسب الهوى. او يناسب فئة. ونترك الاخر او ما يناسب العصر. لا لا ينتقى شئ منها انما تؤخذ كلها. فجاء الدليل
السادس وهو قوله تعالى في سورة الزخرف فاستمسك - [00:13:40](#)

بالذي اوحى اليك وانك على صراط مستقيم. استمسك بايه بالذي اوحى من اول حرف لآخر حرف. استمسك به سياسيا. استمسك به
اقتصاديا به تعليميا استمسك به اجتماعيا. استمسك به خلقيا. استمسك به تربويا. استمسك - [00:14:00](#)

بالذي اوحى اليك. كله ما فيش قشور ما فيش لباب. دي قشور سيبك منها استمسك به شكلا وموضوع حتى شكلك يكون كما رضي

الله لك. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

ما كان يلبس اي شئ ولا يتحرك اي حركة انما هو قرآن يمشي. يلبس شئ يقسم عورته ويوصف عورته لا يليق هذا. فين الكلام؟ موجود. كل هذا في الشريعة. ما - [00:14:50](#)

اتحرك حركة الا اوحى اليه بها. فاستمسك بالذي اوحى اليك. انك على صراط مستقيم يثني الله على رسوله وعلى المنهج الذي هو عدي وعلى كل من سار على هذا المنهج. فاستمسك - [00:15:10](#)

ومن معاني الامساك امسك بالشئ. بخل به. امسك المال بخن فعاوزين نبخل بالشريعة. يعني ايه نبخل؟ يعني لا نفرط فيها ابدًا. كما لا نفرط في اموالنا ولا نفرط في اعراضنا. لا نفرط في شريعة ربه. استمسك. امسك الشئ - [00:15:30](#)

بخل به او امسك بالشئ اي امسكه بيدي بيده. واوثقه فاستمسك ما ربنا ما قلوش امسك الذي اوحى اليك لما قال فاستمسك. ويقول البلاغيون كلما زاد المبنى زاد المعنى فاستمسك مادة الطلب استا استنسك - [00:16:00](#)

استغفر استنصر استعذ يعني اطلب ان يمسكك الله الشريعة وكان من دعائه يا ولي الاسلام واهله مسكنا الاسلام حتى نلقاك عليه. اللهم امين فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. والدليل - [00:16:30](#)

رابع على فرضية الشريعة الشريعة مش مش حاجة فاكهة مش فاكهة تاكلها بعد الوجبة شبعت وبعدين تتفكه بالفاكهة؟ لا. انما هي اصل الشئ اصل الدين ليست من باب تفكر وان هنعمل شريعة. طب هي فين؟ موجودة. وتزل الى ما شاء الله. حبرا على ورق -

[00:17:00](#)

كما كانت حبر. فحياة الناس وحياة الدول. هي حبرة على ورق في حياة الافراد. وحبر على ورق في حياة الشعوب والدول حتى الان. حتى الان. انزمت لا علاقة لها بشرع الله - [00:17:30](#)

من صنع الناس نحتها الناس وعظموها وعاقبوا من خالفها. نزام نعمله من افكارنا وبعدين نعظم هذا النزام ونعبد هذا النزام ونلتزم بهذا النظام واللي يخالفه نعاقبه واين شريعة رب العالمين؟ فهي في الادراج مغيبة. ننقي منها اللي يعجبنا. والله حاجة ما تضرش. لو زعبوا ربنا بيعبد ربنا. كل واحد حر - [00:17:50](#)

كل واحد حر. تزكي ما تزكيش. فين بيت مال المسلمين؟ الم يكن للمسلمين بيت من؟ اين هو بيت من؟ اين ركن الزكاة في حياة المسلمين اين ركن الصلاة التي هي عماد الدين؟ يهدم المسلمون دينهم من حيس لا يدرون. اللي عاوز يصلي يصلي وما يصليش ما يبصليش. براحتك - [00:18:20](#)

لا اكراه في الدين ويقول لك كده وسدد. طبعا الاية دي ما لهاش علاقة بالموضوع اصلا. لا اكراه في الدين ما لهاش علاقة بالصلاة وغيره. لأ دي حاجة تانية خالص. لكن يقول لك تجبر - [00:18:40](#)

الناس ازاى يعني تسبب الناس براحتها تصلي ما تصليش براحتهم. تحاسبهم عن الصلاة لا ما لكش تحاسبهم. انت مش ربنا. طب امال ان يقوم امتى؟ ما يقوم ولا ما يقوم احنا ما هو حد حد ازاك في حاجة؟ اعبد ربنا ولا انت حر. حد منعك من العبادة؟ لا -

[00:18:50](#)

المسألة ليست هكذا يا اخواني. فاستمسك الكلام ده لمين؟ لكل فرد من اعلى رأس في الهرم الى اسفل حجر في الهرم كل فرض فاستمسك بالذي اوحى اليك. اوعى تاخذها برضو على الخطاب. ما احنا لم يوحى الينا شئ. ولا واحد فينا - [00:19:10](#)

اوحى اليه اوحى الى الرسول. طب والرسول هيستمسك ايه بعد ما انتقل الى جواره؟ هيستمسك بايه؟ وايه المطلوب منه تاني؟ يبقى نحن المعنيون فاستمسك مين الحاكم يستمسك؟ الكناس يستمسك بالذي اوحى اليك. في امورك - [00:19:30](#)

العائلية. امورك الاقتصادية في كل امورك. فاستمسك بالذي اوحى اليك. انك على صراط مستقيم الدليل الرابع انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. الله اكبر وما انزل الله شيئا اصلا بالباطل. ما نزل من عند الله شئ اصلا بالباطل. كل ما نزل من عند الله بالحق - [00:19:50](#)

وكل ما نزل من عند الله هو الحق. ولكن تأكيد المؤكد انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. ليه لتحكم بين الناس بما اراك الله. بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. مدافعا محاميا مناصرا للخائنين. انزلنا - [00:20:20](#)

اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس. لتحكم بين الناس. مش منزله لك سقف تتسقف قلنا ونكرر الرسول صلى الله عليه وسلم لو لم ينزل عليه الكتاب اصلا هو من اهل الجنة داخل الجنة وكان يعبد على - [00:20:50](#)

منهج سيدنا ابراهيم وعلى الفطرة السليمة القويمة ما زاده القرآن الا شرفا ورقيا وعلوا لكن هو اصلا مرضي عنه من الله سبحانه وتعالى. يعني لو لم يجد احدا يدعوه زيه زي اخوانه الانبياء. لما قال والنبي وليس معه - [00:21:10](#)

لحد يعني في انبياء دعوا الناس ولا واحد اتبعهم. طب هيروح فين النبي ده؟ داخل الجنة. والنبي وليس معه احد. وهيجي هذا النبي اللي ما عهوش حد له حوض يوم القيامة ويقف على الحوض. ما فيش ولا واحد من امته يجي يشرب من الحوض. لكن الله اكرمه وجعل له حوضا كسائر الانبياء - [00:21:30](#)

ويقف على الحوض ما احد يشرب. بيعث ولا يتبعه احد. فين امته؟ ما لوش امة. ما له آآ طب شأن الرسول هذا او النبي هذا هو من اهل جنة فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الشاهد انزلنا اليك الكتاب بالحق - [00:21:50](#)

لتحكم بين الناس. تنفذه. مش تتسقف به. مش تعلمه وتعمل لي طابور من المراحل التعليمية وتدرس العلوم الشرعية من الكتابات لحد الجامعة والدراسات العليا. علوم شرعية. طب وبعدين؟ كله في الدماغ. طب وبعد الدماغ؟ ولا حاجة. لا هو مش نازل مش نازل السقافة. الشرعية مش للسقافة - [00:22:10](#)

الشرعية للتطبيق ما تسقف الناس ما يبقاش عندك هذه المراحل التعليمية ما كان يوجد ولا مرحلة منها عند رسول الله. ولا مرحلة لا ابتدائي ولا اعدادي ولا سنة وهو ولا جمع ولا اي مرحلة. لكن الدين قائم. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. يبقى قام الدين - [00:22:40](#)

مش سقافة اقام الدين منهج حياة. انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. مش بمزاج يبقى هي فرض على الرسول وعلى الامة. لو ان الرسول بيحكم بين الناس بهواه. ها ما ينفعش برضو - [00:23:00](#)

وهواها يصطدم لان ممكن الموضوع يصادف في الحكم ناس حبايبه ناس قرابيه ناس اولياؤه وانصاره ها ويبقى تقل قاسي يحتاج الى شيه من التخفيف شيه من التلين ها تمبيع في القضية مصالح متبادلة هم يؤدوا له حاجة - [00:23:20](#)

هو اديهم حاجة. لا بما اراك الله. وتؤكد الاية كما يقول ابن كسير هذه الاية اخذ منها علماء ان النبي صلى الله عليه وسلم له ان يحكم باجتهاده. واستدلوا بهذه الاية وبحديث الصحيحين لما كان يجي الخصوم للرسول صلى الله عليه وسلم يقول لهم انما انا بشر - [00:23:40](#)

ولعل احدكم ان يكون الحن بحكته من بعض فاحكم له فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما او قطعة من النار. قالوا بيحكم هنا في اجتهاده. بما اراك الله؟ اي ليس بما تراه انت. يعني - [00:24:00](#)

اصول ما لوش رأي في المسألة. وتؤكد الاية عصمة النبي. وتؤكد انه دائما وابدا على صواب. وان الله لم يري رسوله الا الصواب. وكل رؤية لرسول الله صواب. وليست من رؤيا البصر. لا - [00:24:20](#)

ما لهاش علاقة الا ان الحكم لا يرى بالعين بما اراك الله بما اراك الله يعني بما اعلمك الصواب في هذا الامر. ولا تكن للخائنين خصيما كان في سبب لنزول الايات دي ان قدر الله نبقى نتعرض لها لانها كان فيها نوع من يعني الاحتيال على رسول الله صلى الله عليه - [00:24:40](#)

انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ليس برؤيتك وليس ليس برؤية الناس والاية تؤكد ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم صواب كله. وان الله مسدده. وان الله - [00:25:00](#)

اعلمه وحافظه. لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما انزلنا اليك الكتاب. هذا الكتاب اللي نزل ده هو الناس وجهوه بشيه معين. من قديم من ساعة النزول وحتى اليوم - [00:25:20](#)

بدعة في بدعة كده في مواجهة هذا الكتاب. اللي هي تأتي مع الدليل الخامس معنا وهي قوله تعالى. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات شف تتلى عليهم اياتنا بينات واضحة. عارفينها وفاهمينها عرب. والقرآن بلغتهم. تتلى عليهم - [00:25:40](#)

اياتنا بينات مش يقولوا الحمد لله ربنا هदानا و نلتزم و ننفذ! لا. قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله. دي بدعة من ساعة نزول القرآن وما زالت موجودة. اقتل - [00:26:00](#)

بقرآن غير هذا او بدال. السادة واصحاب القرار والوجهاء في الدول الاسلامية على الاطلاق ائت بقرآن غير هذا او بدله. طبعا دعونا من غير المسلمين ده ما يخصناش. احنا بنتكلم علينا نحن امة - [00:26:20](#)

الاسلام اللي رضينا بهزا الدين. القرآن يخاطبنا. ائت بقرآن غير هذا او بدله. قالوها الاوائل. وما زلنا بننفسه. ائت بقرآن غير هذا. او بدله. يعني ما كنتش قادر تجيب قرآن ثاني؟ طب وعاوزين قرآن ثاني ليه؟ لانه - [00:26:40](#)

القرآن بتاعك ده فيه حاجات مش على هو اهم. احنا خلاص اتعلقنا وارتبطنا باللات والعزى ومنعت السالوس. فاكرا الحاجات دي بنحبها بنعبدها بناخذها زلفى الى الله. قرآنك جاي يعيب عليها. مش كده؟ القرآن جاي يعيب على الحاجات دي. ويسفه الالهة بتاعتها - [00:27:00](#)

لأ ما ينفعش. هات قرآن ثاني. احنا اتعودنا نشرب خمرة. واتعودنا ننزي واتعودنا كل حياة كده حلوة قرآنك جاي عقد لنا الامور. احنا بنحس في المجتمع بان احنا حاجة كبيرة. فقرآنك - [00:27:20](#)

ظرمة لا بلاش منه. يعني ايه؟ قرآنك بيقول لنا انما المشركون نجس. احنا نجس! ما انتم عاوزين ايه لا ما ينفعش. هات قرآن يقول انما المشركون شرف. بيبقى حلو. نجس. هتجيب لك جايب لنا - [00:27:40](#)

القرآن يقول انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر هيجيب لنا قرآن يقول احل الله البيع وحرم الربا. هات لنا قرآن يقول احل الله البيع واحل الربا - [00:28:00](#)

يقول اللاتنين اللي يعمل ده يعمل اللي يعمل ده يعمل. ائت بالقرآن غير هذا. ما اعرفش اجيب قرآن غير هذا. طيب ما كنتش القرآن بدله. طب بدل ايه؟ الايات اللي مش على مزاجنا شلها. وحط ايات تنسجم معها. النص ده شيله - [00:28:20](#)

الاية دي شلها شل هات لنا حاجات تمشي على هواك. او بدلها. شف القرآن يجاوبهم ويقول لهم ايه؟ قل ما قولوا لي ان ابدله من تلقاء نفسي. قال البيضاوي اكتفى بالجواب عن التبديل - [00:28:40](#)

لان هذا الجواب يستلزم المنع. ما هو ما يقدرش يبذل. فامتناعه يستلزم امتناع ان يأتي الغير صحيح بمعنى ايه؟ ائت بقرآن غير هذا ما اقدرش. او بدله. برضه ما اقدرش - [00:29:00](#)

لا اعمل دي ولا دي. طب القرآن قال ايه؟ طول ما يكون لي ان ابدله من القاء نفسه وما قالش ان اتي بغيره. سكت على الثانية ليه؟ لانه طالما مش قادر يشيل الايات اللي مش مرضي عن - [00:29:20](#)

مش مرضي عنها ياد مش مرضي عنها ياتي الناس لا ترضى عنها. بتصادم حياتهم وتصادم واقعهم. ايات عاوزه تطلع الناس من الظلمات الى النور والناس قلة والله العزيز ما احنا طالعين من الزلمات. عاوزين نفضل فيها. يا هنطلعكم لا ما نفضحش. نطلع ليه؟ نطلع ليه - [00:29:40](#)

خلينا كده. فنبدل الايات. لا انا قادر ابدل الايات. وطالما مش قادر ابدل الايات. بيبقى اجيب قرآن اكرر. يعني الايات اللي مغضوب عنها اية في نزرکم مسل ثلاثين اية اربعين اية ميت اية انا معرفش اجيب مية بدل المية هجيب ست الاف بدل الست الاف - [00:30:00](#)

ما اعرفش. فعشان كده القرآن قال ايه؟ قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ما اقدرشي مفروض علي كده النسخة دي جاية كده. ما اقدرش اعدلها. ما اقدرش احزف. ما اقدرش العب فيها. ما يكون - [00:30:20](#)

لي ان ابدله من تلقاء نفسي. واعلم شف القرآن في موضع ثاني. حتى لو بدل والله ما هيسلم برضو. لان ربنا قال في الوضع الثاني ايه؟ واذا بالبدال في سورة النحل. واذا بدلنا اية مكان اية. والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر - [00:30:40](#)

مفتري. الله! يومين تقول لنا كذا ويومين تقول لنا كذا. اللي عاجبهم كده ولا عاجبهم كده. ويقول رب العالمين ما ننسخ من اية او ننسبها نأتي بخير منها او مثلها. بيبقى اذا تتلى عليهم اياتنا بين البدعة دي من او من زمان القرآن ما نزل. لا الربا - [00:31:00](#)

لا وحش. قالوا ايه؟ قالوا انما البيع مثل الربا. ورب العالمين يقول واياه؟ واحل الله البيعة رديت غيز بقى احزف دي بيبقى الكلام حلو.

انما البيع مثل الربا وبلاش دي. خلاص ما هو دي اللي انا عاوزاها. ناس عاوزة - [00:31:20](#)

ايه ده! عاوزة ان اي ايات مش على المعدة بلاشها! اي احكام مش على المعدة بلاشها! او بدله! قل ما يكون لي ان من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. بدل. وعلشان كده لما الناس عجزوا عن - [00:31:40](#)

الرسول طبعاً انتقل الى جوار ربه كل شيء تمام ما فيش حاجة بتزيد في حاجة ضيقة. والامة ورست القرآن وورست الشريعة. فيعملوا ايه؟ مش عارفين يلعبوا في ادلة مش عارفين يلعبوا في النصوص ما حدش قادر يلعب في النصوص. نصوص سابتة

ومحفوظة. والدنيا هتهيج عليهم وما حدش ماسك في عملهم خالص. قالوا سييوها على جنب - [00:32:00](#)

ونجيب احنا حاجة ايه بقى؟ اه احنا مش هنبدي عشان ما حدش يزعل. ولا هنعير لآ سييوها واللي عاوزها يلتزم بها يلتزم ويعبد ربنا بها يعبد واحنا هنعمل حاجة ايه؟ على مزاجنا. طب ما على مزاجكم ما احنا ما نقدرش ننفك من بعض. ما انتم هتمسونا واحنا

نمسكم - [00:32:20](#)

مين اللي يقصر في الثاني؟ الصوت العالي. القوة تأسر. هتغلبونا. خلاص انتم زبكم؟ زبكم على جنبكم. فنعمل ايه بدأوا بقى يخترعوا وينحتوا الانظمة الوضعية القوانين الوضعية وتركوا شريعة رب العالمين اللي هي فرض اصلا زي - [00:32:40](#)

صلاتهم وصيامهم وزكاتهم وحجهم زي ما كل الحاجات دي فرض شريعة رب العالمين فرض. فبدأوا بقى ينقوا حاجات ويعملوا حاجات. آآ جلد ليه نجلدوه؟ وليه نرجمه لما يموت؟ ما ربنا غفور رحيم. وباب التوبة مفتوح. طب ما نعمل حاجة يبقى برضو فيها ايه

نسب - [00:33:00](#)

باب مفتوح كده لما يتوب ربنا يتوب عليه. ليه نرجمه؟ ليه نقطع ايده؟ حرام. لا ما نقطعش ايده ونعطل الانتاج ليه؟ طيب لما اسرها الى اول مرة قالوا لي قطعنا اليمين. سرق المرة الثانية قطعنا الشمال. اصبح ما فيش ايدين. طب مين يعول ولاده المساكين؟ مين

يعولهم؟ الاسرة دي هتبقى على - [00:33:20](#)

المجتمع. هتاكل منين؟ هتشرب منين؟ ها الراجل بيقف في مطعم ولا حرفي ولا ولا. مين هيشغل بداله؟ ده اصبح كده عيب بقى المجتمع ده ونعمل حاجة نسجنه نشوف اي عقوبة تانية ما فيش مانع. الله اكبر. كده حكمننا بين الناس - [00:33:40](#)

بما رأيناه نحن. واللي رآه رب العالمين. واريه رسول الله ده على جنب ما يخصناش ده احنا شايفين كده الاحسن. ده الاحسن. وهكذا. هي فرض يا عباد الله. لتحكم بين الناس بما اراك الله - [00:34:00](#)

ائت بقرآن غير هذا وبدله. كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ولذلك البدعة دي اللي هي بدعة معارضة القرآن بقوانين من عند الناس بدعة قديمة وما زالت موجودة ولزلك يقررها القرآن نفسه فيقول - [00:34:20](#)

هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. سورة صاد. قل هو الشريعة دي نبأ عظيم والمنهج ده نبأ عظيم والاسلام ده نبأ عظيم والقرآن والسنة نبأ عظيم انتم عنه معرضون الوصفة دي لازقة فينا لحد ما نقيم الشرع افرادا وجماعات. افراد وحكومات. اوعى تكون فاهم بس -

[00:34:40](#)

المطالب بالشريعة الحكومات لا المطالب بالشريعة كل مسلم ومسلمة. كل واحد في مكانه. اسلمت الاقتصاد اسلم انت الاقتصاد فلا تاكل الا الحلال. يبقى يبعد عن بيتك ويبعد عن عن معاملاتك. والنصب والغصب وكل الحاجات كل مالك يبقى حلال - [00:35:10](#)

يبقى كده اسلمت الاقتصاد في بيتك. الدولة نفس النظام تسلم الاقتصاد يعني كل ما للدولة يبقى حلال. ما في ربا لا ربا دولي ولا ربا افراد لا ربا من الافراد ولا ربا من الدول ولا ربا من اي حد. حلال فحلال. احل الله البيع وحرم الربا. تياسلم التعليم. تاسلم التعليم -

[00:35:30](#)

يبقى كل الخدمة هذا الدين مش لهد الدين التعليم بيهدم في الدين مش بيخدمه. اللغة العربية يوم بعد يوم عمالة تختفي وتروح لسلة واللغات الاجنبية كل يوم عمالة تزهرو وفي كل المراحل. عمالة اللغات تهجم عليها. تعليم - [00:35:50](#)

يهد في الدين. ما انت هتهد اللغة هتهد هذا الدين. اه ويضحك عليك ويقول لك ايه من تعلم لغة قوم امن مكرهم. امال هم ما ما

تعلموش لغتنا ليه عشان يأمنوا مكرنا؟ ولا هم المكارين واحنا ما عندناش مكر؟ احنا اولياء اله الصالحين هم ما بيتعلموش لغتنا ليه؟

يضحك علينا يقول لك من امن من تعلم - [00:36:10](#)

لغة قوم امنوا مكروه ياه وهم ما بيتعلموش لغتنا ليه؟ لانه زاهد في لغتك حتى المحلات بتاعتنا حتى ملابس العيال الملابس حتى اسماء يا راجل مسلا واحد عربية بتاع واحد بدل ما يكتب لك محمد عليها باللغة مهمد مهمد يا مهمد - [00:36:30](#)
العربية عربية مهمد وهو مسلم ابن مسلمة فلاح ابن فلاح ويكتب لك مش عارف ايه ويكتب لي انجليزي ملابس انجليزي كلها والعربي يختفي كل يوم بعد يوم بعد يوم للسلة المهمات. فكله حرب على هذا الدين العظيم. فاعراض احنا - [00:36:50](#)
بنعرض عنده بنعرض عن لغته. نعرض عن اخلاقه. نعرض عن نظامه. نعرض عن مؤسساته. نعرض عن شعائره. اعراب قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. اما الدليل السابع معنى اليوم وهو قوله تعالى - [00:37:10](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان لهم الخيرة من امرهم. فرض الشرع فرض. مش تقول لي اه والله اه كلام حلو وصحيح. بس احنا احنا الدولة بيحكمها قانون - [00:37:30](#)
الخلاف بينك وبين اسرتك واهلك ومشكلة وهيطلع لك الحق وهتلزم بالحق او خلاف بينك وبين جارك والحق يطلع لك شرعا. تقوم تقول له والله احنا عايشين في فيها قانون. ما انا عارف انك عايش في دولة فيها قانون. انما رب العالمين حكم في هذه القضية بحكم ورسوله حكم في هذا الامر بحكم - [00:37:50](#)

ما تقوليش بقى زين وعمرو. انت بقى في هذه الحالة بتعطل. انتم عنه معرضون. يبقى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا وخل بالك. اي قضية في حياة الناس خاصة بالمال بالدماء بالاعراض باي شيه في حياتك - [00:38:10](#)
الناس لله ولرسوله فيها حكم. هتقول لي فيه حاجات مستحدثة اقول لك صح. فيه حاجات بتستحدس. عاوز تحكم فيها تقيس على نصوص سابقة. طب مين اللي يقيس اهل العلم؟ لعلمه الذين يستنبطونه منهم. عشان دي - [00:38:30](#)
يدلل هذا على صلاحية هذا المنهج لكل زمان ومكان. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة على رسول الله. ومن ادلة فرضية الشريعة في سنة النبي نأخذ هذا الدليل. وهو في الصحيحين من حديث - [00:38:50](#)

عائشة رضي الله عنها قالت ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية. لما قد قالوا من يكلم رسول الله؟ قالوا ومن يجترئ على رسول الله الا اسامة بن زيد فكلمه اسامة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله - [00:39:20](#)
ثم قام فاختطب الناس وقال اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها. الشاهد من الحديث تأملوا كلام النبي. صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)
هذه المرأة المخزومية بنو مخزوم هؤلاء من يعني من اعالي القوى. قريش فيها كزا بطن. هذا فرع او بنو مخزوم هؤلاء ناس يعني من علة القوة. فزلت منهم امرأة. في بعض الروايات ان هي اخذت متاع استعارته وجه - [00:40:20](#)

وفي رواية تقول ان هي سرقت. جرده عارية او سرقة. على كل هذا الامر حدس من هذه المرأة كلام رسول الله والحدود اذا بلغت الامام او السلطان لابد من تنفيذها. الناس بينها وبين بعضها ممكن تسامح بعض يسامحه - [00:40:40](#)
ماشي. تعف الحدود تعاف الحدود فيما بينكم. فما بلغني من حد فقد وجب. بينكم وبين بعض سامحوا بعض. ماشي. لكن لو القضية وصلت للحاكم او السلطان ولازم يطبق فيها حد الله. ما فيش. هنقول سامحته خلاص - [00:41:00](#)
ما تنفesch خلاص وصلت السلطان يبقى لازم يتنفذ فيها الحكم. بينكم وبين بعضكم صالحوا بعض. واحد سرق حاجة من الثاني ومش عارف ايه. طب يا عم خلاص اللي عندنا او الجيب واحد والكلام ده خلاص سامحوا بعض ومش لكن بلغ وبلغت السرقة النصاب

وتحقق فيها كزا وكزا وكزا لابد من الحد - [00:41:20](#)
فبلغ الكلام رسول الله. فوجب الحد. طيب مين؟ يخلي الرسول يعطل الحد. يعني قل الشريعة. يعني عطل الشريعة. وخلي بالك مش الحدود هي مش شريعة. بس ده مسال نموزج بس. الشريعة مش هي الحدود ولا الحدود هي الشريعة - [00:41:40](#)
مين يتجرأ؟ طبعا مسألة تعديل الاحكام اللي بيتكلم دول صحابة ما يقدروش عارفين ان مش ممكن وهذا مستحيل. طب نعمل ايه ايه لجاوا للشفاعة. طب مين يشفع عند الرسول؟ ما حدش. ابو بكر هيكش فيه. عمر هيكش فيه. نلاقي له واحد بيحبه اوي -

يعني مش هيزعل مني. لقوا مين؟ اسامة الحب ابنه الحب. ابوهم حبيب رسول الله. وهو زيه. يا اسامة وطبعا الشباب يعني ممكن وطبعا قلبه ابيض ها يعني يقول لرسول الله. على طول فعلا ما اترددش. اشفع لنا شفع. غضب النبي - [00:42:20](#)

طب وقلب اسامة؟ ايوة انب اسامة. قال له اتشفع في حد. طب اشفع في مسلا حاجة انتم محتاجينها هنعملها لكم. انما في تعطيل تشفع في تعطيل مردود كلامك انت مؤنب انت معنف حتى وان كنت حبيبي - [00:42:40](#)

طبعا سيدنا اسامة اتجمد لحمه في عضمه وفي دمه الدم ازاى الرسول يغضب وانا اكون السبب في اغضاب رسول الله سم قام طب ما كان يكتفي بتأنيب اسامة ويوم الحد لا اراد ان يصدر بيانا لكل الناس عن ما حدث يتجرأ تاني وتبقى الام - [00:43:00](#)

ام عارفة بعد كده ما حدث يلعب في هذا الباب اصلا. لا كبير ولا وجيه ولا وزير ولا غفير ولا اي مخلوق. ما حدث يقترب من هذا الباب قام فاخطف. خطب الناس. وقال انما اهلك الزين قبلكم. شف الرسول بيقول لنا فين؟ باب الهلاك اهو. باب - [00:43:20](#)

ايه هو يا رسول الله؟ تعطيل شرع الله. تعطيل شرع الله تعطيل شرع الله. اعزم ابواب الهلاك. اهلك الذين من من قبلكم ايه كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه حاجة. يعني - [00:43:40](#)

قاموا. ما هو قال اهو قال اقاموا عليه الحد. اقاموا عليه الحد. بس لعبوا في الحدود نطبقها على مين؟ وبنطبقهاش على مين وياما في لعب في الحدود وياما في لعب في القوانين تمطه كده يتمط. تطبقه على اللي انت عاوز عليه يطبق. تكش وينكش - [00:44:00](#)

ما يطبقش على حد. اذا كان الشريعة لعبوا فيها. فكذلك فاهلك من الذين قبلكم اذا سرق فيهم ولزلك يتأملوا سورة يوسف لما طلبوا من سيدنا يوسف انه يلعب في الحكم. برضاهم. هو مش - [00:44:20](#)

هيطبق الحكم بس بلاش ده هو وطبقه على اي حد فينا يعجبك. يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه. احنا حداشر عشرة قدامك اهو نقي اي واحد من التسعة وسب ده. وفوق بقى برضه نحد عليه - [00:44:40](#)

بس نقي واحد من التسعة وبلاش ده. قال ايه سيدنا يوسف بقى لو عمل كده قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون. لو لعبنا في حدود الله. مع ان - [00:45:00](#)

طبقها بس هيطبقها لشخص تاني لأ برضو. الشاهد الرسول صلى الله عليه وسلم غضب وقام خطب الناس وقال لهم اهلك الزين قبلكم التلاعب في شرع الله. ان سرق فيهم الضعيف تركوه. واذا سرق فيهم الشريف اقاموا عليه الحد. طب وبعدين؟ وخدوها - [00:45:20](#)

نصيحة لكم الى ان تلقوا الله. لو انه قايموا الله ويحلف رسول الله رسول ما يحتاج للحلف. وايموا الله قسم. لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعنها. يعني ما فيش اشرف من كده بقى. ما فيش اشرف في البشر من فاطمة رضي الله عنها. بضعة من رسول الله حنة -

00:45:40

رسول الله. الصبيان كانوا ماتوا واخواتها البنات ماتوا. هي اللي فاضلة. هي لسة فاضلة. اخر وعينة ماتت بعد رسول الله حوالي ست شهور. كله مات. ما هو نقاها ليه عشان مش هي يعني على راسها ريشة لأ هي البنت الوحيدة اللي فاضلة كله مات زكور واناس ماتوا.

قال فاطمة اللي موجودة حيلتي دهني ها اللي موجودة - [00:46:00](#)

لو استغرقت لقطع يدها. ليه يا رسول الله؟ مش بمزاجي. مش مجاملة. طب فين الشفقة؟ على فاطمة؟ لا لا لا شفقة على فاطمة ولا فاطمة. ونفس الكلام ده منهج النبيين. شف سيدنا ابراهيم. ارى في المنام اني ازبحك. وينفز. ده ابنك الوحيد وما له ادبحة! ده ابنك

ال بكر ادبحة - [00:46:20](#)

هو ربي عاوز كده يعني فرض ايوة فرض ما فيش خيار. فالرسول صلى الله عليه وسلم بيقول انا شخصا ما ليش خيار في المسألة. هي فرض علي واطبقها على بنتي ولو هنا امتناع الامتناع. طب ليه ما اقطعش؟ لامتناع السرقة. فاطمة الشريفة فلم تسرق فلم تقطع

- [00:46:40](#)

فاطمة الشريعة فرض علينا افراد رجال ونساء كبار وصغار علماء اميون حكام محكومين كلها وطبق يا عبد الله ما التزم ما التزمت به انت ملتزم بكل بنود الشرع. الا الحدود مسلا - [00:47:00](#)

وعقد السلم وعقد الحرب ما لكش فيه دي للامام لولي امر المسلمين. عقد السن. نحارب مين؟ نسال من دية اللي يعقدها ولي امر المسلمين اقامة الحدود ولي امر المسلمين. يعني ابنك لو سرق ما تقدرش تمد ايديك على ايه عليه؟ بس الرسول بيتكلم على ان هو امام المسلمين. لكن انت امام صالح - [00:47:20](#)

امام مسجد وابنك سرق ما تقدرش تقطع ايده. مش سلطتك دي سلطة الامام. لكن طبق الشريعة في كل بنودها. في الاخلاقيات والمعاملات والبيع والشراء والزواج والطلاق وكل شيء. طبق ما فيه لله من امر ونهي والزم هذا. وآآ - [00:47:40](#)

السلطان والله يطبق الملزم به. فله وللمسلمين وان لم يطبق فعليه وعلى المسلمين لحد يقام في الارض خير لاهلها من ان يمطروا اربعين صباحا. الخير كله في ويا رب العالمين والهلاك كله في تعطيل هذا الشرع. اقول ما سمعتم واستغفر الله. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك - [00:48:00](#)

ردا جميلا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. اللهم ارحم موتانا موتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا حكم فينا كتابك بكوا سنة رسولك اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا - [00:48:30](#)

الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:48:50](#)